القفز من الحياة

بالقفز أو بالنار

نويت الإنتحار

أو أقطع الوريد

والدم في إنهمار

أو أرتمي سريعًا

وأواجه القطار

اسودت الحياة

والكل في إنهيار

العدل هجروه

والظلم في إنتشار

والمرتشي مغرور

ويمشي في إستكبار

ومن يرجو الحلال

يعيش في إنكسار

يعوم في الهموم

وتسحقه الأسعار

مرتبٌ مطارد

حطَّ ثم طار

مطلوبٌ للبقالة

ولحمة الجزار

وزوجةٌ تضعه

في زمرة الكفار

إن لم يُجب طلبها

توصله للنار

كيف يرى الطبيب

صار كالمنشار

يترك الوظيفة

ويبدأ المشوار

يقدس العيادة

في الليل والنهار

باع اليد الرحيمة

وصار كالتجار

الفقر والبطالة

والعلم في إنحدار

معاشر السكارى

ونوابغ القمار

كفى بنا تجارة

فالعقل فينا طار

ندائي للحيارى

في البر والبحار

فلتزرعوا الأمل

ليصير كالأشجار

ولتقتلوا اليأس

بالحمد والأذكار

المآذن

من أعلى المباني الشاهقة

تبدوا المآذن في الفضاء سامقة

ترتاح عيني عندما أراها

دومًا لغيرها من المباني فائقة

هي في الأرض علامة

وقت الصلاة بالتوحيد ناطقة

تعاند الليل والعتمة حالكة

فتشق وجه الظلام مشرقة

وعناقيد النور ترقص زاهية

كشهب تختفي وتظهر بارقة

صوت الآذان يهز جوانحي

وحروفه في النفس تبقى عالقة

فأرددها خلف المؤذن راجيًا

أن تبقى روحي في الصفاء غارقة

وأمضي إلى الصلاة مُسرعًا

وأغسل نفسي من ذنوبٍ حارقة

الله أكبر تنطلق في مسمعي

ومادونها نشازٌلا تهواه الذائقة

وأعجبُ من قومٍ تجاهلوا

وأصوات المآذن للمسامع طارقة

أمنيتي أن يبقى صوتك عاليًا

ويدق سمع الكارهين مثل الصاعقة